

## اثر استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في اقتناء المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتعزيز استطلاعهم العلمي

أ.م.د. موسى علي فتحي البيومي

م.م. فارس وشاح احمد محمود

كلية التربية جامعة المنصورة/ مصر العربية

المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي تعرف ( اثر استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في اقتناء المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتعزيز استطلاعهم العلمي ) ، ومن أجل التحقق من هدف البحث وضع الباحثان اربع فرضيات صفرية ،واتبع المنهج التجريبي ،و قد تكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً تقسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها (٢٥) طالباً درسوا باستعمال إستراتيجية الويب كويست (Web Quests) وضابطة وعددها (٢٥) طالباً درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ،واعدا الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم وتحققا من صدقه وثباته ،فضلاً عن اعداد مقياس الاستطلاع العلمي وتحقق من صدقه وثباته والقوة التمييزية لل فقرات ، وستمرت التجربة لمدة ثمانية اسابيع .

عولجت البيانات باستعمال الطرق العلمية المناسبة لذلك أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة الاولى ،و هناك فرق له معنى احصائي بين المجموعتين في الاختبار البعدي لمقياس الاستطلاع العلمي ولصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فرق في متوسط الفروق بين الاختبارين الاوليين للمجموعة التي تم عليها التجربة في مقياس الاستطلاع العلمي .

### الفصل الاول

#### أولاً : مشكلة البحث :-

في عالم يزداد تعقيداً ويتغير بسرعة أكثر من إي وقت مضى تنظر كل أمة إلى موقفها من المستقبل ،وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء في المستقبل، ترتبط

بالعلم ومعلميه إذ إن العصر الحديث هو عصر المعلومات والسرعة، عصر المهارات والإدائات المتميزة، عصر العقل والتفكير المجرد الاختزالي (الزند.وعبيدات، ٢٠١٠:ص ١)

مما دعا إلى اهتمام التربويين اهتماماً كبيراً بالتدريس وتحديث طرائقه وأساليبه ومن بينها طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية وقد أدركت الدول العربية ومنها العراق أهمية تطوير مناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية وفي مقدمتها التاريخ، وعبر التربويون عن اهتمامهم من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية الخاصة في هذا المجال لتحقيق إلا أهداف المرجوة من تدريس المواد الاجتماعية (الطائي، ١٩٩١:ص ١٧).

وتأسيساً على ماتقدم بدأ الاهتمام بالمفاهيم وطرق اكتسابها وتنميتها، والتي تعد من المكونات الأساسية لكل مادة دراسية ومنها التاريخ الذي يلجا مدرسه إلى إتباع طرائق تدريسية وأساليبه تعتمد على الحفظ للمفاهيم وتلقينها وبالتالي يؤدي إلى نسيان ما تعلموه بعد أن يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار ، دون فهمها او إدراك الترابط بينها مما لا يسهم في نموها بصورة جيدة، وتطبيقها في مواقف جديدة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات و البحوث في مجال طرائق تدريس التاريخ إذ بينت انه بالرغم من أهمية مادة التاريخ، ألا انه مازال يشعر الطالب بالملل والسأم لبعدها المكاني والزماني عنه ، وبالتالي لا يقبل على دراستها و الواقع أن معظم ما يشعر به من صعوبات في أثناء دراستها سبباً المنهاج الدراسي ، والطريقة الكلاسيكية في اختيار محتواها و أسلوب تنظيمها وطرائق تدريسها فما زالت الطرائق التقليدية السائدة في تدريسها هي الإلقاء والمحاضرة (اللتان تعتمدان على الحفظ و الاستظهار الركيزتان التي تعتمد عليها عملية التعلم و فقا لهذه الطرائق ، وأسلوب تنظيم محتواها يهدف إلى تزويدهم بقدر من الحقائق و المعلومات بشكل كبير دون النظر إلى بقية الجوانب الأخرى (عبد العزيز، ١٩٦١: ص ١٠١-١١٦)

وقد إشارة قطاوي(٢٠٠٧) إن ابرز المشكلات التي تواجه التدريس هي ليست مشكلة كمية المعلومات المتوفرة في المنهج الدراسي، بل هي مشكلة كيفية، أي إكفيته التي نجعل بها الطلاب يتوصلون إلى المعرفة وكيفية التعامل مع هذه المعرفة وجعلهم يفكرون بهذه المعرفة ويشاركون في صناعتها (قطاوي، ٢٠٠٧: ص ١٨٦)

على ذلك يرى الباحثان يجب ايجاد سبل وطرق واستراتيجيات جديدة تنمي امكانات الطلبة في اقتناء المفاهيم التاريخية للتهيأ ومجابهة التطور التقني البشرية ، ومحاولة سد الفجوة ومضاعفة الجهد على اداء الطالب.

مما ساعد الباحثان على اختيار احد هذه الافكار المتطورة ألا وهي فكرة الويب كويست (WebQuests) والتي تعتمد في تقديمها على التفكير وخاصة التفكير (الناقد والإبداعي)،

وكذلك تساعد الطلبة وتمكنهم من مهارات المناقشة والحوار والتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار عن المعلومات والحقائق التي يتلقونها وبهذا ينمو دور الطلبة في الحفظ والإصغاء وإتاحة الفرص إمامهم لكي يفكروا تفكيراً سليماً،

وحدد الباحث مشكلة الدراسة بالسؤال التالي :-

ما اثر إستراتيجية الويب كويست ( Web Quests ) في اقتناء المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتعزيز استطلاعهم العلمي؟

## ثانياً : أهمية البحث :-

تحتل مادة التاريخ أهمية بين المواد الاجتماعية باعتبار أن التاريخ علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الإطار الذي تتطور فيه كل أمة ومسيرة اتجاهاتها (الأمين، ١٩٨٠: ص ٦٦).

حيث يحظى التاريخ وبشكل عام وبكل أقسامه القديم والإسلامي والحديث والمعاصر بأهمية بالغة لما له من دور في نقل أحداث الماضي وأخذ العبر منها للعمل على تأطير حاضرنا ويصبح بأبهى صورة . (التكريتي، ٢٠٠١: ص ٣)

فضلاً عن دورة الكبير في تماسك الأمم وتقدمها وفي تقرير مواقفها من الأحداث المصيرية التي يمر بها ، وقد أدركت الدول أهمية دراسة تاريخها في تربية المواطن بما يساعد على تماسك وحدة مجتمعاتها وازدهارها ،وقد عملت هذه الأمم على توجيه هذه الدراسات بما يتلاءم أو يحقق المثل العليا التي تراها لمجتمعاتها(وكاع ، ٢٠١٣، ص: ٤٠٩).

وتعد المفاهيم التاريخية أساس مكونات المعرفة التاريخية لذا أصبح التأكيد على اكتساب المفاهيم محط أنظار الجميع ، بدءاً من المتعلم نفسه والمعلم و وصولاً إلى الأسرة والمجتمع .(ألعيدي، ٢٠٠١: ص٣)، ويؤكد (Hergesheimer) إن المفاهيم تمثل لب الفهم الذي نحاول تحقيقه في الدراسات الاجتماعية ولكننا في معظم الحالات ندرسها بدون عناية ودقة (Hergesheimer, ٢٠٠٠, p.١٠)

ولمواكبة التطور المعرفي الواسع فقد عمل التربويون ومنهم المدرسون ومخططو المناهج ومؤلفو الكتب ومعدو المواد التعليمية بدأب ومثابرة على جعل المفاهيم وتتميتها من المحاور الأساسية في بناء الوحدات التعليمية في المستويات الدراسية المتتابعة وجعلها تسهم في إدراك هيكلها العام واختيار المنهج الدراسي ، ويكون معيار الاختيار هو مدى علاقة الحقائق والمعلومات والمواقف التعليمية في تكوين المفاهيم واكتسابها ، إدراكاً منهم بأن المفاهيم تضم عدداً من الحقائق

المترابطة لتصبح ذات معنى عندما تعاد صياغتها في ضوء مفهوم معين مما يسهم في بناء مناهج دراسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية وتحقق الاستمرارية والتتابع في تلك المناهج (حميدة ، ٢٠٠٠:ص ٣٨)

وبما إن التاريخ علم وفن، فإن علاقته وثيقة بالاستطلاع العلمي، وبطبيعة الإنسان محب للاستطلاع، والاستطلاع العلمي يجعل الطالب يثير الأسئلة ويجعله يلاحظ الأحداث بدقة وعندما يعنى الطالب بمراقبة أمر ما فاته يتعلم عنه أكثر ويتذكر ما يتعلمه.

فضلاً عن الاستطلاع العلمي أحد مكونات المجال الوجداني والانفعالي ومن الأهداف المرغوبة التي تسعى التربية إلى تحقيقها في تدريس العلوم الإنسانية، وانه عامل مؤثر لتعليم المتعلمين وحافز لهم للبحث عن المجهول وتشير الأدبيات العلمية إلى إن المتعلمين ذوي الاستطلاع العلمي العالي يكون أدائهم أفضل من نظرائهم الذين يملكون استطلاعاً علمياً أقل وذلك نظراً لاستطلاعهم المستمر في رصد الحوادث والأشياء ولاستخدامهم أكثر من حاسة ومن ثم يحققون تعلماً للمفاهيم العلمية بدرجة أفضل . ( زيتون ، ١٩٨٨ : ص٧٧ ) .

ويرى الباحثان من اجل تدريس التاريخ واكتساب مفاهيمه ، لابد من استعمال الطريقة التدريسية أو الإستراتيجية المناسبة التي تتوفر فيها شروط الطريقة المناسبة والتي تأهله لتحقيق الأهداف المنشودة . ومن هذه الشروط الواجب توفرها في الطريقة الجيدة ، المرونة ، وقابلة للتكيف مع ظروف المدرسة وإمكانياتها المادية المتاحة. (ناصر، ٢٠٠٤:ص ٨) .

وهكذا جاءت التكنولوجيا الحديثة والاستراتيجيات المطورة بدعوة جادة لدمج مهارات التفكير بالمنهج الدراسي بما يجعل الطالب يفكر فيما يقدم له من مادة تعليمية (مركز الادراك ، ٢٠٠٥) ومن خلال الاطلاع على الويب كويست (Web Quests) استنتج الباحثان أهميتها التي تمثل إسهامة جادة في جعل الطالب محور العملية التعليمية وهدفها وغايتها فتستند إلى مهارة التفكير العليا وبذلك تقدم حلاً للتخلص من الدور السلبي الذي يؤديه الطالب منذ مدة ليست بالوجيزة ، (الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨ : ص١٤٢-٥٢) .

### ثالثاً : هدف البحث :-

يرمي البحث الحالي تعرف (اثر إستراتيجية الويب كويست (Web Quests) في اقتناء المفاهيم التاريخية لدى طلاب المرحلة الاعدادية وتعزيز استطلاعهم العلمي)

## رابعاً : فرضيات البحث :-

- ١- الفروق الاحصائية منعدمة قرب مستوى (٠,٠٥) من معدل نقاط المجموعة الاولى " التي درست المقرر بالطريقة الحديثة (Web Quests) عكس المجموعة الثانية التي درست المقرر بالاسلوب المعتاد.في اختبار تعزيز المفاهيم التاريخية.
- ٢- "الفروق الاحصائية منعدمة قرب مستوى ( ٠,٠٥ ) عكس المجموعة الثانية التي درست المقرر بالاسلوب المعتاد،في مقياس أالاستطلاع العلمي ألبعدي".

## خامساً : حدود البحث :-

حددت هذه الدراسة بـ:

- ١- طلبة المرحلة الاعدادية الصباحية التابعين لتربية مدينة كركوك.
- ٢- الوحدات (لثلاثة فصول) من مقرر التاريخ الحديث والمعاصر ، طبعة (٢٠١٤)
- ٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

## سادساً : تحديد المصطلحات :-

١- الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب كويست) ( World Wide Web):

ويعرف كوراني(٢٠٠٠:٢١) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها " عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة، يسمح للمستخدم بالدخول إلى الخدمات المختلفة للشبكة العالمية للمعلومات المختلفة عند الطلبة وبشكل مباشر على المصادر التقنية الموجودة على الويب المختارة بعناية ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة وغيرها".يعرف عبد الحميد(٢٠٠٧: ١٢٢) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها: " دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم، تتيح لمستخدمها البحث عن أية معلومات تهمة ( علمية، سياسية، ثقافية، أدبية، تجارية )بشكل يسير، كما تتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها بشكل يسهل انتشارها. ( مركز التطوير التربوي . ٢٠٠٧ : ١٠٥). ويعرف الباحثان الرحلات المعرفية(الويب كويست) بأنها " أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية لمساعدة الطلبة في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة.

## ٢ -المفاهيم التاريخية :

### عرفها كل من :

- (زيدان وشاكر ٢٠١٢) هو عبارة عن كلمة أو تعبير مختصر يشير إلى مجموعة من الحقائق التاريخية تقدم للفرد على شكل صورة ذهنية نستطيع إن نتصورها عن موضوع أو موقف أو حدث ما سواء كان هذا التصور محسوساً أو مجرداً . ( زيدان وشاكر، ٢٠١٢، ص: ٢٥٨)

- (بني فارس، ٢٠١٣) "بأنها تصور عقلي قام أساساً على تجميع الخصائص المشتركة بين عدد من المواقف والأحداث التاريخية التي يمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز محدد .(بني فارس، ٢٠١٣، ص: ٦٩).

### التعريف الإجرائي للمفهوم التاريخي

بانها كلمة أو تعبير موجز يعطي اسماً أو رمزاً ليدل على ظاهرة او حدث معين ويشير على مجموعة من الظواهر التي حدثه في الماضي التي يوجد بينها بعض الخصائص المشتركة والتي وردت في الفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الأدبي مثل (الخلافة، الوزارة، الكتابة،...). .

### ٣- الاستطلاع العلمي :

#### عرفه كل من :

- ( Maw & Magoon, ١٩٧١) وهو النشاط الإنساني الذي يقوم به الفرد نتيجة حافز داخلي لدى المتعلم او حافز خارجي يؤثر على المتعلم والذي يدفعه الى التطور والتقدم نحو الاكتشافات العلمية التي تخدم الإنسانية. ( Maw & Magoon, ١٩٧١, p١٥١) .

- (Hofeseten , ١٩٨٢) البحث عن معلومات تتعلق بشيء أو حدث أو فكرة عن طريق السلوك الاستكشافي ( Hofeseten , ١٩٨٢ ,P. ٢٣٠) .

### التعريف الإجرائي للاستطلاع العلمي

هو بيان رأي الطلاب بالظواهر وأحداث المحيطة بهم ،ومدى مشاركتهم بالأنشطة العلمية المتنوعة ،تقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في مقياس الاستطلاع العلمي .

## الفصل الثاني

### الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) (World Wide Web) :

يعرف عبد الحميد (٢٠٠٨: ١٢٢) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها: " دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم، تتيح لمستخدمها البحث عن أية معلومات تهمة ( علمية، سياسية، ثقافية، أدبية، تجارية) بشكل يسير، كما تتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها بشكل يسهل انتشارها. ويعرف كوراني (٢٠٠٠: ٢١) الشبكة العنكبوتية العالمية بأنها " عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة، يسمح للمستخدم بالدخول إلى الخدمات المختلفة للشبكة العالمية للمعلومات المختلفة ( الفهم ، التحليل ، التركيب ، ... الخ ) لدى المتعلمين وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة وغيرها ". ( مركز التطوير التربوي . ٢٠٠٧ : ١٠٥ ) ويعرف الباحثان الرحلات المعرفية بأنها " أنشطة تربوية استكشافية يختارها المدرس يتم من عن طريق استخدام الانترنت في العملية التربوية لمساعدة المتعلمين في ايجاد الحلول المناسبة عبر الويب.

### نشأة الويب كويست:

جاءت استراتيجية الويب كويست عن طريق " دودج بيرن " ، الاستاذ الباحث بجامعة سان دياغو الولايات المتحدة الأمريكية عرفها ( Dodge , ١٩٩٥ ) انها تعليم تطويري واسع وموجه يساعد المتعلمين على التعلم من خلال جمع وتحليل وتقييم المعلومات المستمدة من شبكة الانترنت والمنتقاة مسبقاً من قبل المعلم .

وبمشاركة توم مارش (March) تم تطوير فكرة الويب كويست وتعميم فكرتها على نطاق اوسع من خلال تقديم عروض وورش عمل في جميع انحاء العالم بالاضافة الى الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسس بيرن كثير من دودج . <http://www.webquest.sdsu.edu> وأخذت هذه الفكرة في الانتشار في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية واوربا باعتبارها طريقة حديثة للتعليم من خلال البحث عبر الويب (طلبة، ٢٠١٠) .

وبذلك تعد WebQuest نظام استراتيجي تربوي، يمكن استخدامه في جميع المراحل الدراسية.

### خصائص الويب كويست:

وضح (دودج) ميزات جديدة WebQuest وهي

(هيشور وكوب، ٢٠٠١):

-جماعية وتفاعلية WebQuest.

- WebQuest ربما تعتبر أحادية القسم أو متعددة التخصصات وهنا يبرز دورها في عبور المحددات المادية.

- WebQuest وتهتم بعنصر الجمالية و التشويق والتحفيز التلاميذ من خلال إعطاء التلاميذ دوراً معيناً يلعبه، كأن يكون ممثلاً او عالماً او صحفياً.

## الاستطلاع العلمي :-

بدأت الدراسات المبكرة للاستطلاع العلمي على أيدي الفلاسفة والمفكرين ،ويعتبر سقراط ،والخوارزمي وابن الهيثم هم أول من أظهروا أهمية التساؤل وحب الاستطلاع في توليد الأفكار .وقد كان المفكرون يعتبرون حب الاستطلاع حالة من الحكمة أكثر من أنه مكون نفسي ،حيث عبر المفكر "سايسيرو عن حب الاستطلاع بقوله "أنه الشغف أو الولع بالتعلم وقد أطلق بعض العلماء على الاستطلاع العلمي تسميات أخرى عديدة مثل السلوك البحثي ،التحرك نحو المجهول ،طرح الأسئلة .

إلا أن الاهتمام العلمي بحب الاستطلاع بدأ مع بداية الدراسة العلمية للابتكار في خطاب جيلفورد الرئيس أمام جمعية علم النفس الأمريكية عام (١٩٥٠)،وهو الخطاب الذي عرض فيه تصور الخاص للابتكار ،وطالب فيه بالمزيد من الاهتمام بهذا الجانب المتميز من سلوك الإنسان وكان هذا التاريخ هو نفس تاريخ بداية الاهتمام العلمي بموضوع الاستطلاع العلمي والسلوك الاستكشافي . (باقازي ،٢٠٠٩:ص ١١) .

## أنواع الاستطلاع العلمي :

هنالك نوعين من الاستطلاع العلمي :

١- الاستطلاع الإدراكي الحسي : وهو الذي يؤدي إلى الإدراك المستمر للمثيرات .فعندما يؤثر مثير ما على حاسة من حواس الإنسان تصدر عنه استجابة نتيجة وجود مثير داخلي يدفعه وهو حب الاستطلاع .إلا أنه مع استمرار فإنه حب الاستطلاع الإدراكي يتضاءل نتيجة التعود.

٢- الاستطلاع المعرفي : ويتمثل في الرغبة في المعرفة . ونتيجة لإشباع هذه الرغبة تنخفض حالة التوتر الموجود لدى الفرد والتي هي وليدة الرغبة في المعرفة . ( Olson , ١٩٨٤ :p ) (٧٣)

## التعلم والاستطلاع العلمي :

يعد الاستطلاع العلمي من الاتجاهات التي تثير البحث وتدفع المتعلم إلى مزيد من النشاط والتعلم فيزداد اكتسابه للمعرفة والفهم لكثير من الأشياء والإحداث والظواهر من حوله في البيئة ،كما



تساعد المواقف المشككة والإحداث المتناقضة على تنمية الاستطلاع العلمي لدى المتعلمين (الحمداني، ٢٠١٠: ص ٤٢).

ويشير البهادلي: أن حب الاستطلاع العلمي عند المتعلم يمكن إن يظهر من خلال ما يأتي :

- ١- رد الفعل الايجابي نحو الأشياء الغريبة وغير المألوفة الموجودة في البيئة .
- ٢- إظهار الحاجة والرغبة في معرفة المزيد عن كل ما حوله .
- ٣- المثابرة على عملية الفحص والاكتشاف . (البهادلي، ٢٠٠٣: ص ١٤٥)

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :-

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ، لأنه من أقرب المناهج إلى الطريقة العلمية الصحيحة والموضوعية واليقينية في البحث. (جيدير، لا ت: ص ٨٤) ففي هذا النوع من الدراسات يسعى الباحثون إلى معرفة تأثير (المتغير المستقل) في إحداث التغيير المطلوب وهو ما يسمى ب (المتغير التابع) سواء أكان في التحصيل أو الاكتساب أو الميول أو الاتجاهات . والبحث الحالي من البحوث التجريبية . (العسكري، ٢٠٠٢: ص ١٥٦) .

ثانياً : التصميم التجريبي :-

أختار الباحثان تصميمًا تجريبيًا "مقارًا يضم مجموعة تجريبية ، وتدرس باستخدام ) إستراتيجية الويب كويست (WebQuest) ومجموعة ضابطة تدرس بالأسلوب الاعتيادي (التقليدي) . ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالمخطط (١) .

#### مخطط (١)

##### يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	المتغير الثاني	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار البعدي	اقتناء المفاهيم	مقياس	خطة الويب كويست	تجريبياً
الاختبار البعدي	التاريخية وتنمية	الاستطلاع العلمي	(WebQuest)	

الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الاستطلاع العلمي	العلمي
---------	--------------------	------------------	--------

### ثالثاً : تحديد مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع الدراسة من المرحلة الاعدادية الصباحية للبنين سنتر مدينة كركوك للعام الدراسي ( ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ) ، لذا تواصل الباحث مع تربية كركوك ( قسم التخطيط التربوي ) ، للوقوف في المكان الذي سيجري به الباحث تجربته، ودون المدارس التي ستجري عليهم التجربة جدول ( ١ ) المتكونة ( ١٢ ) مدرسة ، وبلغ عدد الطلاب ( ٦١١ ) طالب في الفصل المذكور وفق النتيجة التي قام بها قسم التخطيط التربوي في مدينة كركوك المديرية العامة للتربية بتاريخ (٢٠٢٣/٥/٢) .

### جدول رقم (١)

#### لائحة اسماء المدارس مركز المدين

ت	اسم البناية	المكان
١	إعدادية الحكمة للبنين	بكلر / شاطرلو
٢	إعدادية الشهيد إبراهيم	حي المنصور
٣	إعدادية الصدر	حي تسعين
٤	إعدادية ابن خلدون	حي النور
٥	إعدادية الفرات	حي النداء
٦	إعدادية المستقبل للبنين	القادسية الثانية
٧	إعدادية حميرين	أمام قاسم
٨	إعدادية الرواد للبنين	حي الأسرى والمفقودين
٩	إعدادية الجهاد	حي واسطي
١٠	ثانوية المصلى	حي المصلى
١١	ثانوية الشهيد هاشم	حي النصر الثاني
١٢	ثانوية عمر بن الخطاب	حي العسكري

## ١- اختيار عينة البحث :

أ- عينة المدارس : أستخدم الباحثان الأسلوب أقصدي في اختيار إعدادية الحكمة للبنين  
للأسباب الآتية :-

- ١- إيداء إدارة المدرسة ومدرس المادة التعاون مع الباحثان .
  - ٢- وجود شعبتين للصف الخامس الأدبي ، وهذا جزء من متطلبات البحث .
- عينة الطلاب :** زارا الباحثان إعدادية الحكمة بموجب الكتاب الصادر من تربية محافظة . وقد أستخدم الباحثان (a-b) كركوك وتكونت من شعبتين من الخامس الإعدادي وهي ( )  
الأسلوب المباشر المبسط في اختيار شعبة ( أ ) مجموعة التجريبية الذي سوف تدرس  
بستراتيجية (الويب) ، وفئة ( ب ) تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة  
المعتادة . وتكونت الشعبتين من ( ٥٢ ) طالب. لم يهتم الباحث بالطلبة الراسبين وذلك  
لمعلوماتهم الاولية بالحصص التي ستعطى اثناء التجربة فضلاً عن الطلاب الذي التحقوا  
مؤخراً خشية تأثيرهم في المتغير التابع ومن ثم في دقة النتائج ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

## جدول رقم (٢)

## كلا المجموعتين اثناء الحذف وبعده

مجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	٢٦	١	٢٥
الضابطة	٢٦	١	٢٥
المجموع	٥٢	٢	٥٠

## رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحثان قبل البدء بالتجربة على التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في  
بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، ومن هذه المتغيرات :

## ١- الذكاء

اعتمد الباحثان على اختبار(رافن) للمجموعات المتتالية وهو قياس يعتمد على الواقع  
الموضوعي في قياس الذكاء حيث امست المتتالية من قالب كبير شطب جزء منه وعلى  
المختبر أن يحدد الجزء المفقود من بين (٥) أو (٣) صور موضحة ويتكون الاختبار من ٦٠  
متتالية .

استخدم الفحص على طلاب كلا الفئتين التجريبية والضابطة، وقد وصل معدل درجات الذكاء للمجموعة الاولى (٣٢,٣٢) وحدة تباين (٤٩,٣٣) ومعيارى المنحرف (٧,٠٢) ووصل الوسط الحسابى للفئة الاولى (٣٣,٠٣) وتباين (٥٨,٧٤) درجة وبانحراف معيارى (٧,٦٦) . وباستخدام (T) لعينتين مستقلتين كاطريقة إحصائية لقياس فرق الدلالة لكلا الفئتين وتبين انها لا يوجد فرق مدلول عند (٠.٠٥) ان كانت T قد حسبت (٠,٤٢) واقل من القيمة التائية المجدولة الواصلة (٢,٠٠) وبدرجة حرية (٦٢) وهناك تكافى واضح حسب النتائج.

### جدول ( ٣ )

ماتمخض عن المجموعتين بفحص الذكاء

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	قيمة T		درجة الحرية	الانحراف المعيارى	التباين	المتوسط الحسابى	قياس العينة	الفئة
	الجدولة	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠٠	٠,٤٢	٦٢	٧,٠٢	٤٩,٣٣	٣٢,٢٥	٢٥	التجريبية
				٧,٦٦	٥٨,٧٤	٣٣,٠٣	٢٥	الضابطة

٢- العمر الزمنى للطلاب محسوباً بالشهور :

وجد الباحثان من خلال "النتائج الاحصائية للمجموعة (التجريبية) (٢٠١,٥٩) شهراً ، ونحرفهم المعيارى (١٧,٥٥) علماً ان الوسيط الحسابى للمجموعة الضابطة وصل (١٩٨,٤٣) شهراً ، ونحرف بقدر (١٣,٦١) ، وبعد الفحص لـ (t-test) لكلا العينتين المستقلتين للوصول " للفرق الدلالى الإحصائى بين المجموعتين ، تبين عدم وجود فرق مدلول إحصائى بين مجموعتي الدراسة ، حيث وصلت القيمة T المحسوبة (٠,٨٠) ، حيث بدت اقل من الفئة المجدولة الواصلة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وعلامة حرية (٦٢) ، حيث هناك تكافى متغير العمر الزمنى والجدول (٤) يوضح ذلك "

### جدول رقم (٤)

نتائج اختبار T للمجموعتي البحث والعمر الزمنى للشهور

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة T		درجة التحرر	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	قياس العينة	الفئة
	الجدول	المحسوبة						
غير دالة				١٧,٥٥	٣٠٨,٣١	٢٠١,٥٩	٢٥	التجريبية
	٢,٠٠	٠,٨٠	٦٢	١٣,٦١	١٨٥,٤١	١٩٨,٤٣	٢٥	الضابطة

### ٣- الاختبار القبلي لمقياس الاستطلاع العلمي :-

طبق الباحثان مقياس الاستطلاع العلمي قبل بدأ التجربة بتاريخ ( ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٨ ) للوصول الى مدى تطابق المجموعة التجريبية مع الضابطة في هذا المتغير إذ تم حساب الوسط الحسابي والتباين والقيمتين التائيتين ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث، من خلال الفحص الإحصائية عليهما وصل الوسط الحسابي للفئة التجريبية (٧٣,٥٣) ، ونحرفهما (١٠,٤٢) وقد وصل المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (٧٣,٠٣) ، وانحراف معياري (١١,٠١)، وللوصول الى مدى التطابق بين المجموعتين عمل الباحثان عملية التكافؤ باستخدام (t) لعينتين مستقلتين ، إذ اظهر النتيجة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين "مجموعتي البحث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٨) ، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) ، " وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك .

### جدول (٥)

نتائج مقياس الاختبار القبلي للاستطلاع العلمي لطلاب مجموعتي البحث

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						

التجريبية	٢٥	٧٣,٥٣	١٠٨,٧٠	١٠,٤٢	٦٢	٠,١٨	٢,٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٧٣,٠٣	١٢٥,١٢	١١,١٨				

#### خامساً : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :-

هناك عوامل أو متغيرات - غير العامل المستقل - تؤثر بطريقة أو بأخرى في سلامة التجربة ، لذلك ينبغي على الباحثان تحديدها والسيطرة عليها من اجل حجب تأثيرها في المتغير التابع ، فالبحوث التجريبية معرضة لعوامل داخلية (غير تجريبية ) في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي (الآلوسي ، ٢٠٠٥: ص ١٦٤ ) ، لذلك قام الباحثان بضبط بعض العوامل الذي قد يكون لها اثر في المتغير التابع ومن هذه العوامل .

١- الفروق اختيار المجموعتين

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

٣- عامل النضج

٤- الاندثار التجريبي

٥- اداة القياس

٦- أثر الإجراءات التجريبية

#### سادساً : متطلبات البحث

١- متطلبات المادة العلمية : قسم الباحثان قبل بدء التجربة مادة الدرس التي سوف تدرس للطلبة وقد احتوت موضوعات مقرر التاريخ الحديث المقرر للصف الخامس الادبي للسنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وهذه الموضوعات ضمن أربع فصول: كما موضح في الجدول (٦)

#### جدول ( ٦ )

المادة العلمية الخاضعة للتجربة المحددة من كتاب التاريخ الخامس الأدبي

ت	الباب	العنوان	الصفحة
---	-------	---------	--------

٤-٥	الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م	الفصل الأول	-١
٢٦-٢٣	استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي..	الفصل الثاني	-٢
٤٩-٣٥	ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر ثورات عام ١٨٣٠ م في أوروبا .	الفصل الثالث	-٣
٧٣-٦٣ ٦٦_٦٣	الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥-١٩٣٩) أسباب الحرب المباشرة وغير المباشرة. أهم المعارك التي شهدتها الحرب.	الفصل الرابع	-٤

٢- تحديد المفاهيم العلمية : تم تحديد المفاهيم التاريخية من الفصول الاربع الاولى الواردة أعلاه من مقرر التاريخ المعاصر والحديث(الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م، استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي.....) عرضت هذه المفاهيم على مجموعة من المختصين والمحكمين للتأكد من صدق تحديد المفاهيم وقد تحقق أكثر من ٧٥% من المحكمين على (٦) مفاهيم.

٣- اشتقاق الأغراض (الأهداف) السلوكية : وبعد تحديد المحتوى واستخلاص المفاهيم التاريخية منه ، والاطلاع على الأهداف العامة للمرحلة الإعدادية لمادة مقرر التاريخ الحديث التي وضعتها القيادات التربوية في جمهورية العراق ، أعد الباحثان الاتجاهات العامة و الخاصة بالمفاهيم الذي تم تحديدها من الفصول الأربعة الأولى من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر والبالغ عددها (٦) مفاهيم، ويرى الباحثان انه يمكن أن تغطي محتوى المادة التي احتوتها التجربة حيث أنها تمثل المفاهيم الرئيسية ، وهي عبارة عن خصائص وسمات وأمثلة تنتمي إلى المفهوم التاريخي وبما أن عمليات اكتساب المفاهيم تنحصر في ثلاث عمليات ( تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) ، فقد صاغ الباحثان الأهداف السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على العمليات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) وقد بلغت مجموع الأهداف السلوكية (٣٦) هدفاً سلوكياً موزعة على ثلاثة مستويات

٤- إعداد الخطط التدريسية : أعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية بواقع (١٣) وفق إستراتيجية الويب كويست (World Wide Web) المجموعة الأولى ، و(١٣) برنامج على الاسلوب المعتاد لطلبة الفئة الثانية وقد عرض الباحثان أنموذجاً وفق اللجنة المحكمة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس لبيان رأيهم في صلاحيتها وقد أبدوا موافقتهم عليها وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ على مجموعتي البحث .

#### سابعاً : إعداد أدوات البحث

أ- اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية : الاختبار هو عبارة عن عينة من السلوك تمثل منطقة السلوك المراد قياسها ، وتتضمن عادة مجموعة من الأسئلة لكل منها إجابة صحيحة واحدة . أو هو إجراء مخطط له يتضمن مجموعة من المهمات أو الأسئلة تستخدم للحصول على المعلومات ، مثل تحصيل الطالب للافكار والنشاطات في الوحدة الدراسية الذي استوعبها . (عمر، ٢٠٠٩: ص ١٠١)

وبناءً على ذلك قام الباحث ببناء مقياس اقتناء الاسس التاريخية نظراً لعدم وجود اختبار جاهز ، معتمداً على المفاهيم والأغراض السلوكية التي تم تحديدها . وقد اتبع الباحثان مجموعة من الخطوات في إعداد وتطبيق الاختبار وهي:



١- **تحديد الهدف القياس** : يرمي القياس إلى قياس أثر الويب كويست ( في اكتساب المفاهيم عند طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ) في مقرر التاريخ الحديث والمعاصر .

٢- **تحديد محتوى المادة** : ويقصد به تحديد محتوى المادة الدراسية وتحديد موضوعاتها ومفردات كل موضوع سيغطيه الاختبار بحيث يكون هذا التحديد معتمداً على تقسيمات مناسبة وذلك من اجل ضمان تمثيل فقرات الاختبار لمفردات محتوى المادة تمثيلاً متوازناً في تحقيق الشمول للاختبار ( صدق المحتوى ) والذي يعد أهم صفة من صفات الاختبار الجيد. (البديري، ٢٠١٣: ص ٨٣)

٣- **صياغة فقرات الاختبار** : اعتمد الباحثان في صياغة فقرات القياس وفق احد أنواع القياسات (القياس المتعدد) لأنه يتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد ، ويتسم بجودة عالية من الصدق والثبات . (علام، ٢٠٠٠: ص ٢٩)

٤- **تعليمات الإجابة على الاختبار** : بعد تحديد فقرات وصياغتها ، قام الباحثان بتحديد تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في صورة واضحة لاينتابها الغموض ،وقد راعى الباحثان عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي :

- تعليمات خاصة بالطالب ،وهي كتابة الاسم ،والشعبة في المكان المخصص من الورقة
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار ،وهي عدد الفقرات وعدد البدائل والهدف من الاختبار
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ،وأهمية التفكير قبل اختيار الإجابة ،وان يكون الجواب على ورقة الأسئلة .

٥- **صدق الاختبار** : يعد الصدق من أهم الاعتبارات في تقويم الاختبارات التربوية والنفسية والاجتماعية (حسن، ٢٠٠٦: ص١٧) ويقصد بصدق الاختبار هو إن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها فعلاً ، يعني مقدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها ،(علام، ٢٠٠٠:ص٦٩٩) ، و الاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه ( فيصل ، ١٩٩٦ : ص ٢٣ ) ومن خلال ما تقدم فقد حرص الباحث على تحقيق الإجراء الخاص بصدق الاختبار وهي:

- **الصدق الظاهر**: أن الاختبار يتصف بالصدق الظاهري ،إذا كان مظهره يدل على انه يقس صفة ما ،أو صورته الخارجية من حسب نوع العبارات ،وفكرة بنائها تقيس تلك الصفة أو إن الاختبار مناسب للغرض الذي وضع من اجله ،أو أن عنوان الاختبار ومطابقة فقراته لهذا

العنوان يقيس تلك الصفة .حيث عرض الباحثان الاختبار و قائمة المفاهيم التاريخية والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق ( ٧٥ % ) فما فوق من آراء الخبراء، وتعد نسبة الصدق عالية إذا بلغت ( ٨٠ % ) من آراء المحكمين(زيتون ،٢٠٠١:ص٦٢٧). وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء آرائهم، لذا فان الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري .

٦- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ،الزمن المستنفذ في الإجابة عنه ،وتمحيص وحداته رياضياً والتأكد من ثباته ،طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه ، تكونت من (١٥٠) طالب من مدرستين إعدادية الجهاد للبنين ، وإعدادية ابن خلدون للبنين ،التابعة لمديرية التربية كركوك .يوم الأحد المصادف ٢٠٢٢/١٢/٧ ،والاثنين المصادف ٢٠٢٢ /١٢/٨ . وطلب الباحثان من المستجيبين قراءة تعليمات الاختبار أولاً بكل دقة لمعرفة كيفية الإجابة على فقراتها ،وعدم التأشير على أكثر من بديل .

وقد أستنتج الباحثان من خلال التطبيق الاستطلاعي الذي أجراه ملاءمة الفقرات ووضوحها وعدم وجود أي غموض فيها .

وتوصل الباحثان إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن طلاب شعبة (أ) من مدرسة ابن خلدون والبالغة (٢٥) طالب حيث سجل الباحثان وقت كل طالب على ورقة الاجابة عند انتهائهم من الإداء ، استغرق وقت الاجابة عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم (٣٧,٥) .

٥- **الصورة النهائية للاختبار :** بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٦) فقرة في اكتساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار من متعدد .

### ثامناً :تطبيق التجربة

١- تنفيذ التجربة : بدء الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد المصادف ٢٠٢٣/١/٢ بتدريس ثلاث حصص أسبوعياً لمجموعتي البحث ، وأستمر فترة التجربة سبعة أسابيع ،وانتهت يوم الخميس ( ٢٠٢٣/٢/٦ ) .

٢- تطبيق مقياس الاستطلاع العلمي القبلي : طبق الباحث مقياس الاستطلاع العلمي القبلي عن كلا مجموعتي الدراسة في بداية تطبيق البرنامج يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣/٢/٢٨ .

٣- تعقب الباحثان كلا مجموعتي الدراسة وفق الاستراتيجيات التدريسية التي وضعها مستنداً على إستراتيجية الويب كويست (World Wide Web) في تعليم طلاب المجموعة التجريبية ، و الاسلوب القديم في تعليم طلاب المجموعة الاولى .

٤- عمل مقياس اكتساب المبادئ التاريخية : أخبر الباحثان طلاب عينة الدراسة بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه ، وذلك لكي تنتهي مجموعتا البحث للاختبار ، حيث فعل الاختبار لكلا المجموعتين يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٣/٤ وفي وقت واحد .

٥- تطبق مقياس الاستطلاع العلمي البعدي :طبق الباحثان مقياس الاستطلاع العلمي البعدي في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٣/٣/١٧ على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

تاسعاً : التحليل الاحصائي :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه :-

برنامج ( Spss-١٦,٠ ) استخراج من خلاله البيانات الآتية :

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

بعد تصحيح اجابات افراد العينة لاختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاستطلاع العلي ثم تحليلها

احصائياً في ضوء فرضيات البحث كانت النتائج كالآتي :-

اولاً : عرض النتائج :

أ- الفرضية الصفرية الاولى :

لغرض التحقق من الفرضية ٠ الاولى التي تبين على انه ،انعدام الدلالة الاحصائية على قياس ( ٠,٠٥ ) وفق متوسط وحدات المجموعة الاولى التي تدرس مادة الاجتماعيات على إستراتيجية الويب كويست (World Wide Web) و المجموعة الثانية التي تدرس مادة التاريخ وفق الاسلوب التعليمي القديم ،في اختبار اكتساب المفاهيم .

وتم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين في مقياس اكتساب المفاهيم وحساب القيمة التائية .وتحديد قيمة تاء الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) و الجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

الدالة عند مستوى ٥٠,٠	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٠	٢,٧٩	٦٢	٤,٢٦	١٨,١٧	٢٦,٧٨	٢٥	الاولى
				٥,٥١	٣٠,٣٦	٢٣,٣٤	٢٥	الثانية

" وهذا يعني إن هنالك" فرقا ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث بحسب للمجموعة الاولى، حيث قبلت الفرضية البديلة دون الصفرية توفر الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) "بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ وفق إستراتيجية الويب كويست ( World Wide ) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية(التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية .

#### ب-الفرضية الصفرية الثانية :-

لغرض التحقق من الفروض الصفرية الثانية التي توضح على ،لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ .٠) "حول متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق طريقة ( Web Quest ) و المجموعة الاولى التي تدرس مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية (القديمة) ،في مقياس الاستطلاع العلمي .  
تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين في مقياس الاستطلاع العلمي وحساب القيمة التائية .وتحديد قيمة تاء الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) و الجدول(٨) يوضح ذلك .

#### جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في مقياس الاستطلاع العلمي أبعدي

الدالي عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف في المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدول	المحسوبة						

التجريبية	٢٥	٨٠,٦٥	١٦٩,١٣	١٣,٠٠				دالة
الضابطة	٢٥	٧٣,٨١	١٤٤,٥٤	١٢,٠٢	٦٢	٢,١٨	٢,٠٠	إحصائياً

مما يدل على إن هناك "فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث قبلت الفرضية البديلة دون الصفرية توفر الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥) "بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخي وفق (web Quest)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مقياس الاستطلاع العلمي ألبعدي .

### ثانياً : تفسير النتائج :

ظهر بعد تحليل النتائج إن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقت على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاستطلاع العلمي ، ويرى الباحث سبب ذلك مرتبط بالاسباب التالية:-

١- تركز فكرة (web Quest) على الطالب ، وتجعله محور العملية التعليمية فهو الذي يتساءل ويقارن بين المفاهيم ، ويولد الاحتمالات ، ويتنبأ للوصول إلى الحقائق من المواقف التعليمية ، فضلاً عن تعزيز مهارات التأمل من خلال اجراءات التفكير التي يستخدمها الطالب في تصدي للمعضلات الذي تواجهه في الموقف التعليمي ، وتذلل هذه المشاكل والصعوبات من خلال قدراتهم الخاصة .

٢- أن مقرر التاريخ للصف الخامس الادبي من المواد الدراسية التي تتميز بترابط كبير بين موضوعاتها ، وعلاقات واضحة بين مفاهيمها ، إذ يصعب الفصل بينها . لذا فإن إستراتيجية الويب (web Quest) قد أظهرت طبيعة المفاهيم التاريخية وعلاقة هذه المفاهيم ببعضها البعض . مما ساعد على فهم هذه العلاقات واكتسابها على النحو الصحيح .

### ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء ماتمخض عنه البحثان حيث تم وضع التطلعات الآتية :-

١- فاعلية خطت (web Quest) في زيادة اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلبة الصف الخامس الأدبي في مقرر التاريخ وتعزيز استطلاعهم العلمي في حدود الدراسة الحالية .

٢- إن تطبيق إستراتيجية (web Quest) في شرح مقرر التاريخ يحقق الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من الطلاب في الدرس بصورة أفضل من الطريقة التقليدية .

#### رابعاً : التوصيات :

- ١- وجوب استخدام مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية إستراتيجية (web Quest) في تدريس مادة التاريخ ، لما له من فوائد عديدة كتتمية التفكير وحل المشكلات والمقارنة بين المفاهيم من خلال وجود التشابه والاختلاف مما يساعد في سرعة اقتناء المفاهيم التاريخية عند الطلاب تعزيز استطلاعهم العلمي .
- ٢- ضرورة تدريب المدرسين إثناء الخدمة وبصورة مستمرة وتزويدهم بما يستحدث من طرائق تدريسية وبيان أهميتها في اكتساب المفاهيم وتنمية الاستطلاع العلمي .

#### خامساً : المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف على اثر إستراتيجية الويب كويست (WebQuest) في متغيرات أخرى مثل التفكير الإبداعي، وتنمية الميول ، او تنمية الاتجاهات.
- ٢- اجراء دراسات مقارنة بين استراتيجيات الويب كويست (WebQuest) واستراتيجيات تعليمية اخرى في اكتساب المفاهيم التاريخية لمراحل دراسية اخرى .

#### المصادر العربية :

- ١- أ.تايلر ،لبونا ،١٩٩٨، الاختبارات والمقاييس ،ترجمة سعيد عبد الرحمن ،ط٢،مؤسسة الإسراء للنشر ،القاهرة .
- ٢- ابو هنطش،قدر سميح محمود،(٢٠١٤)، أثر استخدام أنموذج سوم على التفكير فوق المعرفي والاتجاهات العلمية والتحصيل الدراسي في العلوم لطلبة الصف السابع الأساسي في نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح ،كلية الدراسات العليا .
- ٣- الألويسي،أكرم ياسين محمد ،(٢٠٠٥)، اثر أربع استراتيجيات قبلية في تنمية التفكير الناقد والاستبقاء لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد.
- ٤- الامام ،مصطفى وآخرون (١٩٩٠) ،التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي ، بغداد ،العراق .
- ٥- الأمين، محمود شاكر (١٩٨٠)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٦- باقازي ،منال عبدا لله ،(٢٠٠٩)، حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بحث منشور، جامعة أم القرى ،كلية التربية ، .

- ٧- البدري ،فائدة ياسين طه ، (٢٠١٣)، أثر استعمال استراتيجية سوم (swom) في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت .
- ٨- بني فارس ،محمود جمعة (٢٠١٢)، أثر استخدام طريقة خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة ،بحث منشور، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،مجلد ٢١ ،العدد ٤ .
- ٩- البهادلي ،محمد إبراهيم عاشور ،(٢٠٠٣) ،أثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل وحب الاستطلاع العلمي لطلبة الصف الثاني متوسط في مادة الكيمياء ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية التربية - ابن الهيثم .
- ١٠- التكريتي ،سحر سعيد صالح (٢٠٠١)أثر استخدام التقارير القصيرة في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية التربية .
- ١١- جبير ،مانيو،لات ،منهجية البحث،ترجمة ملكة أبيض ،تنسيق محمد عبد النبي السيد.
- ١٢- الحديدي،مجيد أبراهيم ،(٢٠١٢) أثر تدريس التاريخ على وفق سوم (swom) في تحصيل طلاب الخامس الادبي وتنمية مهارتهم فوق المعرفية ، جامعة بغداد،كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٣- حسن ،السيد محمد أبو هاشم ،(٢٠٠٦)،الخصائص السيكمترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام (SPSS)،جامعة الملك سعود،كلية التربية ،بحث منشور.
- ١٤- حسن ،عبد علي محمد،(٢٠٠١)،رؤية مستقبلية للمناهج ،المجلد ٢،العدد ٤،جامعة البحرين وكلية التربية .
- ١٥- الحمداني ، إقبال محمد رشيد (٢٠١٠) ، اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٦- حميدة ، امام ، وآخرون (٢٠٠٠) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ط ١ ، مصر ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- ١٧- دويدار ،عبد الفتاح محمد،(١٩٩٩)،مناهج البحث في علم النفس ،ط٢،دار المعرفة الجامعية ،جامعة الإسكندرية ،مصر .
- ١٨- الزند ،وليد خضر ،عبيدات، هاني حتمل ،(٢٠١٠)، المناهج التعليمية تصميمها تنفيذها، تقويمها ، تطويرها ، عالم الكتب الحديث ، ط ١ ، اربد ، الأردن.
- ١٩- زيتون ، عايش محمود ،(١٩٨٨)، الاتجاهات والمويل العلمية ، ط ١ ، دار عمار ، الاردن.
- ٢٠- زيتون ،حسين حسن ،(٢٠٠١)،تصميم التدريس -رؤية منظومة ،ط٢ ،عالم الكتب ،القاهرة .
- ٢١- زيدان،عبد الرزاق عبدالله وشاكر،أنور فاروق،أثر إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، بحث منشور ،مجلة الفتح العدد ٤٨ ،السنة ٢٠١٢ ، جامعة ديالى .

- ٢٢- سوارتز روبرت ،باركس ،ساندرا (٢٠٠٥)،دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس دليل تصميم الدروس ،(ترجمة:عماد احمد أبو عياش وفاطمة يوسف البلوشي ) ،ط١،مركز إدراك أبو ظبي .
- ٢٣- الطائي، عصام عبد الوهاب (١٩٩١). أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الموصل.
- ٢٤- عبد الرحمن ، سعد،(١٩٩٨)، القياس النفسي،ط١،مكتبة الفلاح، الكويت .
- ٢٥- عبد العزيز ، صالح ( ١٩٦١ )، التربية وطرق التدريس ، ط١ ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة .
- ٢٦- العبيدي ، احمد حامد (٢٠٠١) التعليم وتنمية القدرة على التفكير المركب ، الكويت مطبعة ذات السلاسل .
- ٢٧- العسكري ،عبود عبدالله،(٢٠٠٢)،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،ط١،دار النمير،سوريا .
- ٢٨- علام،محمود صلاح الدين،(٢٠٠١)،التقويم والقياس التربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ،ط١، دار الفكر العربي،القاهرة .
- ٢٩- عمر،سيف الإسلام سعد ،(٢٠٠٩)،الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ،ط١، دار الفكر ، دمشق .
- ٣٠- قطاوي ،محمد ابراهيم(٢٠٠٨) طرائق تدريس الاجتماعيات،ط١، دار الفكر ،عمان ، الاردن .
- ٣١- الكبيسي،عبد الواحد حميد،وإفاقة حجيل حسون(٢٠١٤)،تدريس الرياضيات وفق إستراتيجيات النظرية البنائية(المعرفية وما فوق المعرفية)،ط١،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
- ٣٢- مركز نون للتأليف والترجمة (٢٠١١)، التدريس طرائق واستراتيجيات،جمعية المعارف الإسلامية الثقافية،لبنان .
- ٣٣- ناصر ،بيان فارس ،(٢٠٠٤) أثر استخدام استراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مقرر التاريخ القديم وميولهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة،التربية الأساسية، جامعة الموصل.
- ٣٤- الهاشمي ،عبد الرحمن،الدليمي ،طه حسين،(٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،دار المناهج للنشر ، عمان .
- ٣٥- وكاع ،عبد حسين عطا لله (٢٠١٣)،صعوبات تدريس مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر ، بحث منشور ،المجلد ٥ ،العدد ١٥ ،آذار .
- ٣٦- عبد الحميد ، محمد زيدان ( ٢٠٠٨ ) : "التعليم الإلكتروني"، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد الثالث ،العدد الثامن. مصر .
- ٣٧- كوراني ، نبيل ( ٢٠٠٠ ) : " كيف نستخدم internet ، ط١ ، شعاع للنشر والعلوم ، حلب: سوريا.

#### المصادر الأجنبية

- ١- Bloom , B.S , and Other , ers , "Hand book on formative and summative Evaluation of student learning" , New York , McGraw Hill , ١٩٧١ .
- ٢- curiosity in secondary school students international Science Education, Vol.(٦٥), No.(٢) .
- ٣- Herges heimecutting to the essence ,٢٠٠٠:concept in studies social studies Review .
- ٤- Hofeseten & Ruthben. (١٩٨٢): Vi & some aspects of scientific



- ٥- Maw, W. & Magoon A. ( ١٩٧١ ) " **The Curiosity of Fifty Grade Children : A Factorial Discriminate Analysis, Child Development** ", Mc- Grow Hill, New York .
- ٦- Olson, K. C.& Fuller D. ( ١٩٨٤ ) **Curiosity and Need for Cognition**, Psychological reports, vol. ( ٥٤ ).
- ٧-Dodge, B. (١٩٩٧). **Some thoughts about Webquests**  
١- from: [http://Webquest.sdsu.edu/about\\_Webquests.html](http://Webquest.sdsu.edu/about_Webquests.html).
- ٨-Gaskill, M., McNulty, A. & Brooks, D. (٢٠٠٦). Learning from  
١- WebQuests. **Journal of Science Education and Technology**.

مصادر الانترنت

[url]<http://www.idrac.org/arabic/news/index.asp?NewsID=١٦>[/url]

### Abstract

The goal of the current research is to know (the effect of the Web Quests strategy on the acquisition of historical concepts among fifth-grade literary students and the development of their scientific inquiry), and in order to verify the goal of the research, the researchers put four null hypotheses, and followed the experimental method, and the research sample consisted of ( ٥٠ ) students were divided into two experimental groups of (٢٥) students who studied using the Web Quests strategy and a control number (٢٥) students who studied using the usual (traditional) method. Alami and verified its validity, stability and discriminatory power of the paragraphs, and the experiment lasted for eight weeks.

The data were treated using appropriate statistical methods, as the results showed a statistically significant difference between the two groups in the historical concepts acquisition test for the benefit of the experimental group, and the presence of a statistically significant difference between the two groups in the post test of the Scientific Reconnaissance Scale in favor of the experimental group, and the existence of a difference in the mean differences between the test. Pre and post for the experimental group in the Scientific Reconnaissance Scale.